

بيان صحفي سبتمبر 2023

تصوّر المستقبل - التعامل مع التفاوت

يُعلن مركز مريان للدراسات المتقدمة في المغرب العربي (MECAM) عن انطلاق مرحلته الرئيسية ويرحب بزملائه الجدد في تونس، بعد تقييم إيجابي وتقديم طلب تمويل ناجح، وذلك بهدف تأسيس مؤسسة أكاديمية مستدامة للتبادل الأكاديمي الحر في المغرب بدعم من الوزارة الاتحادية للتعليم والبحوث الألمانية وجامعة تونس.

تأسس مركز مريان للدراسات المتقدمة في المغرب العربي (MECAM) في عام 2020 في جامعة تونس (تونس) كجزء من مشروع ألماني تونسي لإنشاء أول معهد للدراسات المتقدمة في المغرب. بموجب موضوعه الرئيسي "تصوّر المستقبل - التعامل مع التفاوت"، ومجالاته البحثية الخمسة: "الجماليات والممارسات الثقافية"، "عدم المساواة والقدرة على التحرك"، "الذاكرة والعدالة"، "الموارد والاستدامة"، و"الهويات والمعتقدات"، يدعم MECAM البحث والتبادل الأكاديمي حول وضع ومستقبل الديمقراطية والثقافة، وسيادة القانون، والهجرة، وتوزيع الموارد، ومفاوضة الصراعات الدينية والعرقية، والاختلافات الاجتماعية.

"أنا مقتنع بأن MECAM سيصبح حتمًا فضاءًا للتبادل الفكري الذي سيبيرز البحث الرائد بالعلوم الإنسانية والاجتماعية في تونس والمغرب"، يقول الدكتور خالد كشير، أستاذ التاريخ الوسيط في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة تونس، وهو مدير MECAM بالتعاون مع الدكتور رشيد عويصة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة فيليبس-ماربورج.

خلال مرحلته الأولى، التي امتدت من عام 2020 إلى عام 2023، أنشأ MECAM هياكل وصيغًا وشبكاتًا. على الرغم من تحديات البدايات في ظل ظروف جائحة كوفيد-19، استضاف المركز 28 باحثًا زميلًا من ألمانيا وتونس، والمغرب وأوروبا وبلدان أخرى، وقد شاركوا في نشر ونقل المعرفة، ونظموا أكثر من 80 نشاطًا أكاديميًا وفعالية داخل تونس وخارجها.

سينطلق MECAM في مرحلته الرئيسية التالية لمدة ست سنوات بحماس متجدد. سيبدأ تسعة زملاء فرديين (لمدة 8 أشهر من سبتمبر 2023 إلى أبريل 2023) وثلاثة زملاء طويلي الأمد (3 سنوات) تابعين لمؤسسات في الجزائر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتونس وقطر بالعمل على مشاريعهم الخاصة حول المهاجرين من إفريقيا في جنوب الصحراء الكبرى في تونس، وحرية الرأي وحقوق مجتمع الميم في تونس

والمغرب، وقضايا التحول الديمقراطي والعدالة الانتقالية في الجزائر، وإعادة تشكيل المساحات الثقافية، أو النساء المتمردات في تونس في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

MECAM هو مبادرة تعاون بين ست جامعات ومؤسسات بحثية تونسية وألمانية: جامعة فيليبس-ماربورج (ألمانيا)، وجامعة تونس (تونس)، وجامعة لايبزيغ (ألمانيا)، والمعهد الألماني للدراسات العالمية والإقليمية في هامبورغ (ألمانيا)، ومنتدى الدراسات العابرة للحدود في برلين (ألمانيا)، وجامعة صفاقس (تونس). يستكمل برنامج الزمالة من خلال أكاديميات متنقلة في أماكن مختلفة في المغرب الكبير والمشرق، وورش عمل استكشافية، ومنح للتنقل لإقامة البحوث للعلماء من المغرب الكبير في ألمانيا، بالإضافة إلى أشكال متعددة من تبادل الأبحاث والمعرفة بين المجتمع الأكاديمي وخارجه، مثل سلسلة الفعاليات العامة بعنوان "لقاءات ابن خلدون" ومن خلال المنشورات والمدونات المتاحة للجميع. يمكن لـ MECAM أن يعتمد في عمله على خبرة وأشكال العمل الموجودة والشبكات الحالية للمؤسسات الشريكة في تونس وماربورج وصفاقس وبرلين وهامبورغ ولايبزيغ.

مراكز ماريا سيبيليا مريان للدراسات المتقدمة هي مراكز بحثية دولية تعمل على تعزيز تدويل العلوم الإنسانية والثقافية والاجتماعية، وتمولها الوزارة الاتحادية الألمانية للتعليم والبحوث. توجد مراكز مريان في المؤسسات العلمية في البلد المضيف وتُنشأ وتُشغل بواسطة مؤسسات بحثية ألمانية بالتعاون مع المؤسسة المضيفة المعنية. تم تأسيس مراكز بحثية من هذا النوع في الهند والمكسيك والبرازيل وغانا. تمت تسمية المراكز على اسم عالمة الطبيعة والفنانة ماريا سيبيليا مريان (1647-1717).

لمزيد من المعلومات: www.mecam.tn

جهات اتصال للعلاقات العامة:

د. ديانا عباني
منسقة للاتصال العلمي
(العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية)

منير مراد
مدير البرنامج – مكتب التنسيق
(العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية)

منتدى الدراسات العابرة للحدود – برلين
Forum Transregionale Studien - Berlin

مركز مريان للدراسات المتقدمة في المغرب العربي
– (MECAM) تونس

البريد الإلكتروني: mecam@trafo-berlin.de
الهاتف: +49 (0)30 89001-442
الموقع الإلكتروني: www.forum-transregionale-studien.d

البريد الإلكتروني: mecam-program@uni-marburg.de
الموقع الإلكتروني: www.mecam.tn